

## تفسير ابن كثير

وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ <sup>ج</sup> إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

يقول تعالى : وكما أهلكتنا أولئك القرون الظالمة المكذبة لرسولنا كذلك نفعل بنظائرهم

وأشباههم وأمثالهم ، ( إن أخذه أليم شديد ) وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري ،

رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " إن الله ليملي للظالم ،

حتى إذا أخذه لم يفله " ، ثم قرأ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ( وكذلك أخذ

ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ) .